

## فيلم الام المسيح the passion of christ

\* يزخر الفيلم العظيم (الام المسيح ) بالمشاعر والوجدان والالام الشديد لكل من يراه... وبالرغم من الدماء والالام والدموع. الا ان هذا الفيلم لم يكن الا مجرد محاولة لتصوير الام الرب الخلاصية. ولتقريب الاحداث الخاصة بالقبض والمحاكمة والتعذيب والجلد والصلب. هذا وقد علق الفنان (ميل جيبسون) الامريكى بان صعوبه الفيلم المفرطة, هى مجرد جعل الفيلم واقعيا قدر المستطاع, وانه اراد كمخرج وكممثل لبطولة الفيلم, ان يشعر الجمهور بانه موجود فى موقع الاحداث فى جسماى والجلجثة. وان يشاهدها كما حدثت بالفعل .

\*وكما يزخر الفيلم بهذه المشاهد, فقد حقق اكبر نسبه مشاهده عالمية, واكبر نسبة ارباح, وكذلك فقد وجد حملة شعواء من بعض المنظمات اليهودية, التى رات ان قصة الفيلم ستثير مشاعر البشرية تجاه اليهود باعتبار الربط الحادث بين صلب المسيح واليهود. (ضد السامية)

\* لكن الفيلم كان سبب توبة كثيرين, وقد حقق اكبر نجاح جماهيرى فى تاريخ السينما, كذلك حصل على جوائز الاوسكار واحسن خيار للشعوب. لهذا رد البطل والمخرج على الصحفيين قائلا (اننى انقل الحقيقة كما وردت فى الانجيل).

ان هذا الفيلم نال تميز ضمن اعظم افلام انتجت فى تاريخ السينما العالمية, لقد قدم الفيلم كيف ان مسيحنا جرح لاجل معاصينا وسحق لاجل اثامنا (اش ٥٣), الالام المقدسة ابرزها المنتج كما حدثت من الانجيل, كى نعلم ونوقن انها من اجلنا نحن البشر ومن اجل خلاصنا, وبجبره = بجلدته شفيانا. انه وعد كتابى من الرب المتالم, وهو امين وصادق فى وعوده. فكيف ننجو نحن ان اهملنا خلاصا هذا مقداره (عب ٢: ٣) ان كانت خطيتى ادت الى صلبه, فانا اكره الخطية وارفضها, كى انال بركات هذا الخلاص العظيم.

القمص اثناسيوس فهمى جورج

<http://www.ixoyc.net>

[frathanasius.george@ixoyc.net](mailto:frathanasius.george@ixoyc.net)